

| | |
|---------------------------------|--------------|
| نحو قبرِ ثُربِه وَرْدُ يَضوُعُ | عَرَّجُوا بي |
| كربلائِيَّ وأنفاسِي بقيعُ | إِنَّ قلبي |
| عرجوا بالقلبِ تَذروهُ الدموعُ | للـبقيعِ |
| لأناديهِ بشوقي " يا شفيعُ " | للزكـيِّ |
| في الحُصَيَّاتِ بهِ تَضوي شموعُ | ذاكَ قبرُ |
| عندَهُ صَلَّتْ .. سجدُ وركوعُ | والملائكُ |
| شائقُ .. ما كانَ تحويه ربوعُ | أنا طيرُ |
| جنةُ المأوى فقلبي لا يضيغُ | والبقيعُ |

| | |
|--------------------------------------|----------------|
| أحرمْتُ يا مولاي إذُ أسريتُ بالـنفسِ | |
| بلهفةِ الروحِ إلى ضريحك القدسي | |
| على ثرى القبرِ أضاءتْ آيةُ الكرسي | والقلبُ لبَّاه |
| هبني مِنَ القبرِ المنيرِ سيدي ثُربِه | |
| تَضوي جبيني حينما أسجدُ للقربه | |
| أنا الغريبُ سيدي جئتُ من الغربه | يا حجةَ الله |

| | |
|----------------|--|
| لَمْ تُسَالَمْ | إِنَّمَا قُمْتَ فِدَائِيَّ مَقَاوِمَ |
| ضِدَّ قَوْمٍ | خَرَجُوا - كَفَرًا - عَلَى الْآلِ الْأَكْبَارِ |
| عَرَفُوكَ | وَبَصُفَيْنَ رَأَوْا مِنْكَ الْمَلَأَاحِمَ |
| لَمْ تُسَالَمْ | قُمْتَ سَيْفًا .. إِنَّ سَيْفَ اللَّهِ صَارَ |
| إِنَّمَا قَدْ | بَاعَكَ الْقَوْمُ إِلَى أَكْفَرِ ظَالِمٍ |
| يَا وَحِيداً | مَفْرِداً مَا بَيْنَ كَذَابٍ وَنَاقِمٍ |
| كَعَلِيٍّ | خَائِكَ الْبَاغُونَ عُبَّادُ الدَّرَاهِمِ |
| كَعَلِيٍّ | جِئْتَ فِي صَفَيْنَ سَيْفًا .. لَمْ تُسَالَمْ |

صَفَيْنَ عَادَتْ تَنْبُشُ التَّارِيخَ بِالْجَرِحِ
لَمَّا بِهَا قَدْ رَفَعُوا الْقُرْآنَ بِالرَّمَحِ
وَحَارِبُوا الدِّينَ فَحِينَهَا بَاعُوا عَلِيّاً دُونَ مَا رَجَحَ
وَهَاهُمْ قَدْ أَبَدَلُوا السِّيُوفَ بِالْمَالِ
قَدْ خَانَ عَهْداً كُلَّ أَفَّاكٍ وَدَجَّالِ
بَاعُوكَ مُوَلَّيَّ وَبَاعُوا خَطِّكَ الْعَالِي
فِي يَوْمِ صَفَيْنَ

| | |
|---------|---------------------------|
| ومتى يا | سيدي نطوي إلى القبر البقا |
| زائرينا | ونجد السير للقبر التيا |
| ذاك ماش | حامل الراية في الكف شرا |
| ذاك باك | وحشود تقصد القبر سرا |
| فمتى يا | سيدي يغدو لنا القبر اجتما |
| فنطوف | نذرف الأدمع قدر الإستطا |
| وصلاة | جانب القبر نصليها جماع |
| ثم ندعو | سيدي نرجوك في الحشر الشفا |

حتى متى ياسيدي والبعد يكوننا
نزور هذا القبر عند السور باكينا
من آل ياسين حتى متى نرى شباكهُ يبن الميامينا
حتى متى إذا نزور سيدي ننهز
فناصب يضربنا .. وظالم كقر
كل أمانينا نضم قبرك الأظهر
بدمعة العين

| | |
|---------------|------------------------------|
| لست تُقهر | يبن طه وعلي لست تُقهر |
| لست تُقهر | أوهل يفنى الذي رباه حيدر |
| إنَّ مَنْ قَد | حارب الإسلام طاعٍ قد تجبر |
| مات ذِكْراً | وبقى ذكرك للأحرار منبر |
| لست تُقهر | إنما يُقهر من يسعى لمنكر |
| هو يفنى | أنت تبقى علماً لا يتكرر |
| ولهذا | ناصر جاء إلى القبر ودمر |
| ليس يدري | أنت نور .. لم تكن قبراً مبعر |

| | |
|-------------------------------------|------------|
| فأين طاعٍ رفع السيف لِيُحييكَ | تبقى مُخلد |
| نسياً بقي .. وأنت تبقى في معاليك | |
| نجماً .. فلا سيف ولا سمٌ سيُطفيئُكَ | |
| من رفعوا القرآن فوق الرمح قد بادوا | |
| وأنت في ذروة عرش العز تزدادُ | |
| طوعاً إليك سيدي الأواح تنقادُ | يبن محمد |

| | |
|-----------|----------------------------------|
| بدموعٍ | قد علا النعشُ على الأكتافِ بالهم |
| وحسينٌ | نازفُ العينينِ محزوناً مؤلماً |
| يا محمدُ | عندك استقبل ذبيح القلبِ بالسم |
| فوق نعشٍ | جاء محمولاً له الرأسُ ثلطم |
| فأنتهم | غضباً يتبعوها من ليس يرحم |
| وبقـد | رشقوا النعشَ سهاماً.. فجرى الدم |
| يا شهيداً | ترك الدينَ من الفقدِ ميثم |
| يا جريحاً | وعليه الله قد صلى وسلم |

| | |
|----------------------------------|-------------|
| إن لم أكن ياسيدي في يومكم حاضر | |
| إن لم أجد بالدمع عند نعشك الطاهر | |
| لبت لك عيني بالبكاء أيها الصابر | يبن الكرامة |
| لأبكين فقدكم ياسيدي دماً | |
| وأبكين قتلكم مسمماً ظلماً | |
| وأبكين رشق نعش الآية العظمى | حتى القيامة |